

التعليق على أبواب المعاملات من شرح العمدة للجبرين 30

عامر بهجت

- فاذا بعد جزاك الله لحظة بس شيخ الصوت واصل عندك في الكاميرا يا شيخ؟ لانه ما معي ولا ما وصلته بهذا؟ واصل؟ طيب
المكرفون الثاني الان شبكته مع هذا يعني؟ خلاص طيب - [00:00:00](#)
- بغيتهم يمشيو. قالوا عليك فانه لا يجوز عملائها لان واحدة وهي ثمانية. ويشترط لصحة ذلك لكن عمة كل بلد مستقيم. فيجوز مثلا
بيع بيئة اثنين العملات ايها الاخوة الكرام اذا بعت - [00:00:47](#)
- عملة بعملة او او اشتريت ذهباً او فضة بعملة من العملات فلا يخلو الامر من حالين. الحال الاول يتفق الجنس ان يتفق الجنس كالريال
بالريال. تمام؟ الريال بالريال فيشترط ايش - [00:01:37](#)
- التقايض في مجلس العقد ما يخرج من مجلس العقد الا وقد قبض كل منهما. هذا الشرط الاول. الشرط الثاني تماثل مئة ريال بمئة
ريال. وصورة ذلك كيف واحد يعطيك مئة ريال وتعطيه مئة ريال وش الفايده؟ قد يكون عنده - [00:01:57](#)
- خمس مئة يبغها ايش؟ ريالات. عنده خمس مئة يريدوها ريالات فحينئذ لا بد تكون خمس مئة بايش؟ بخمس مئة. او يقول لك مثلا
اه على سبيل المثال اه قديمة وجديدة مثلا نعم واما اذا - [00:02:17](#)
- كان من جنسي مختلفين كالريال بالدولار فيشترط التقايض في مجلس العقد ولا يشترط التماثل. فلا بأس ان مثلا مئة ريال باربعين
دولارا ماشي وهكذا نعم. واعتبار الجنس يعتبر فيه ايش؟ اختلاف الجنس يختلف باختلاف الدولة المصدرة. اه خيلنا ناخذ -
[00:02:37](#)
- سؤال في الاخير بعد اذنك نعم يجلسون لان الشرع وكل شيئين وكذلك وجزء واحد متناضلة الجنس هنا حينما نقول تمر سكري وتمر
خلاص وتمر عجوة هل هذا جنس واحد؟ نعم. نعم جنس واحد. واضح؟ الجنس - [00:03:07](#)
- ما له اسم خاص تمر يشمل انواعا سكري خلاص عجوة فكلها جنس واحد اسمه التمر. نعم. قال الا ان يكون اذا كان شيئان اسمهما
واحد ولكن اصل احدهما يختلف الاصل الاخر ان الانسان مختلف - [00:04:37](#)
- واذا كان لكن الدهن المستخرج من لبن الغنم كذا نعم هم؟ من اللبن ايه من اللبن يستخرج؟ ايه الزبدة قصدك نعمة وهي يجوز وكذلك
الناس مختلفة اذا اذا اشتريت ذهباً حتى - [00:05:07](#)
- لو كان مصوفا يعني رحت اشتريت خاتم من الذهب بالريال. فهل يشترط التقارب ولا لا؟ نعم لانه ثمن بثمان نقد بنقد تقول لي هذا
الذهب مصوغ الذهب اذا دخلته الصياغة لا يخرج عن النقدية واضح؟ نعم - [00:06:17](#)
- قال ولا يجوز لي الرب منها زيادة من جنس فالجنس الواحد لا يجوز منه شيء فضل منه بشيء يالس من هذا نفسه فمثلا لا يكون بين
ظلم الرب في كل الناس ولا يجوز. لان الفضل اكبر من اليابس - [00:06:37](#)
- النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه قال نعم قال هذه هذه الفروع ايها الاخوة الكرام ترجع الى قاعدة. الشرع اشترط
التماثل. فحيثما جهل التماثل لم يجرز البيع اذا جهل التماثل لم يجرز البيع. فاذا بعت شيء خالص تمر خالص - [00:06:57](#)
- تمام؟ اه ليس فيه شوائب مع تمر معاه اشياء اخرى. فهل يحصل التماثل هنا؟ نقول التماثل مجهول. كذلك قال لك اذا بعت رطب بتمر
ليش؟ لان الرطب اذا يجس نقص فلو تساويا تمر مع - [00:07:37](#)
- هما متساويان في الحال لكن مألها الى ايش؟ الى الاختلاف فلماذا لا يجوز بيع الرطب بالتمر كما ذكر نعم وسيأتي مثال معاصر في
مسألة الذهب. لانه هو من جنس واحد. نعم. اما اذا كان من جنسين مختلفين فاصلا - [00:07:57](#)

الغير مشترط نعم لانه لا وهذه مسألة الان وعليه هذه مسألة مهمة ومعاصرة هي قالوا عليه فلا يجوز لك الذهب بل بئر الذهب اربعة وعشرين قلنا بيع الذهب بالذهب يشترط فيه التماثل ولا لا؟ يشترط فيه التماثل. ذهب الى - [00:08:17](#)

محل الذهب وعندك خاتم من الذهب. من غير فص ليس فيه فص. وقلت للبيع هذا كم وزنه؟ قال هذا وزنه كم جرام؟ خاتم كم يطلع جرام؟ خمسة عشرة. عشرة؟ عشرة جرام. تمام - [00:09:10](#)

حطه بميزان قال لك هذا عشرة جرام قلت خلاص اعطني بدلا منه خاتم عشرة جرام بالظبط حتى لا اقع في الربا. فاعطاك خاتم عيار وخاتمك الذي اعطيته عيار اربعة وعشرين. طبعا الذهب ما هو خاتم زوجته يعني. طيب فاعطيت - [00:09:30](#)

خاتم وزنه عشرة جرام لكنه من عيار اربعة وعشرين فاعطاك خاتم وزنه عشرة جرام لكنه من عيار ثمنطعش يجوز ولا لا؟ لا يجوز ليش؟ لانه لم يحصل التماثل حقيقة لوجود خلط في ثمنطعش ليس صافيا وخالصا. نعم - [00:09:50](#)

قال واحد وعشرين اي حتى هذا لا لا يجوز الفقهاء يقولون اذا مستوي في النشاف او كذا يصح. نعم. في المطلع يقول ني بكسر النون وسكون الميم هكذا في المطلع للبعلي قال نيئه. نعم - [00:10:10](#)

ولا رسول الله صلى الله عليه وهو لا يزال وانما نهى عنها المساواة بين نعم. الرأس صلى الله عليه وسلم لا هذا ساشرحها لكم بيع الاوراق التجارية وبعدين تعديها لانه كلام الشارع هنا فيه - [00:10:40](#)

يعني ليس محررا كثير يحتاج الى تحرير. تمام؟ لكني سأشرح لكم بيع الاوراق التجارية. الان عندك ورقة تجارية الورق التجارية في عندنا الشيك والكمبيالة والسند لامر. طبعا هذا عند بعض الناس من من عالم الغيب - [00:11:50](#)

الورقة التجارية مثل الشيك ورقة تجارية يقال فيها اصرفوا لفاتنة الفلانية عبد الرحمن مبلغ وقدره مئة الف ريال السعودي جيد فيها اوراق تجارية تكون مستحقة الدفع بتاريخ مستقبلي يعني يدفع لحامل هذه الورقة مئة الف ريال - [00:12:10](#)

في تاريخ خمسطعشر محرم جيد؟ وصاحبنا اول ما استلم الورقة قال الله مئة الف ريال في يدي ولكن المشكلة هذي ما تصلح للصرف الا خمسطعشر محرم. وش الحل؟ يروح للبنك. يقول يا ايها البنك هذي مئة الف - [00:12:30](#)

فريال موعد استحقاقها خمسطعشر محرم. تمام؟ انها لحياة طويلة. انا ابغى الان فلوس. يقول له البنك ايش؟ خلاص اعطيني هذي المئة الف الورقة وتكون تكتب عليها تظهرها لي تشيرها يعني تكتب انه هذي تنتقل للبنك خلاص - [00:12:50](#)

وياخذها البنك ويعطيك الان كم؟ ثمانية وتسعين الف تسعة وتسعين الف تمام؟ وهو ياخذ المئة الف يستلمها في موعد الاستحقاق. هذا اسمه خصم الاوراق التجارية. ما حكمه؟ ليش ربا لانه نقد مؤجر الربا آآ نسيه ولا ربا فضل؟ ربا فضل وربا نسيئة. ربا فضل لانه هذي مئة - [00:13:10](#)

الف ريال واعطاه تسعة وتسعين ولما نسيئه لانه هذي تقبض حالا وهذي تقبض بعد خمسة ايام. هذه صورة خصم الاوراق التجارية. الصورة الثانية قال السورة الثانية الودائع التي بس اه اقرأ معليش السورة الاولى ابغى اعلق على بعض المواقف - [00:13:38](#)

يعني يبيعها هذه جريمة واعد استحقاقها مستقبلي يبيعها باقل من قيمتها نقدا شرعا الحقيقة قول الشارح هذه الاوراق محرمة عن اصدارها هذا فيه نظر لانه اصدار الشيك واصدار هذه الاشياء ليس محرما انما المحرم بعد اصدارها ان - [00:13:58](#)

يتعامل بها على هذا الوجه المحرم فلعله يقصد بقوله اصدارا فقط سندات اللي هو قال او سندات التزم مصدرها بدفع قيمتها في وقت اجل محدد. هذه السندات احيانا تصدرها الحكومات. اه تكون الحكومة تحتاج الى - [00:14:38](#)

سيولة وتمويل. تمام؟ المصدر هذا يحتاج الى مبالغ مالية يبيغى يسوي شركة يبيغى يسوي منشأة يبيغى يسوي مشاريع. فيعطي سندات يقول هذي السندات السند الواحد يكون مثلا بالف ريال. خلاص؟ ويستحق حامل السند الف ومئتين - [00:14:58](#)

ريال في تاريخ مستقبلي فيأتي الشخص ويشترى عدة سندات مجموعة مستندات السند بالف وياخذ عليه كم؟ الف ومئتين ينطبق عليها قول الشارح ايش؟ هذه الاوراق محرمة شرعا اصدارا. نعم. اما الشيكات والكمبيارات فلا ينطبق عليها تحريم - [00:15:18](#)

الاصدار والعلم عند الله. نعم. اللي هي ايش؟ السندات التي حقيقة السند هذا ايش اصدر السند مقترض. والمشتري للسند ايش؟ مقترض. واضح؟ مقترض الف يستوفي الف ومئتين ربا ولا لا؟ ربا. نعم. وهذه السندات موجودة في كثير من الدول وهي محرمة وهي

من الربا الصريح كما قال الشارح. نعم - [00:15:38](#)

خاصة العبرة بالحقائق سميها ربح سميها كذا العبرة بالحقائق. نعم. سورة الثانية وهي حسابات تحت الطلب هي الحسابات العادية حساب جاري وقت ما تبغى تسحب وتأخذ فلوسك هل يجوز اخذ الفائدة عليه؟ لا يجوز اخذ الفائدة. او حسابات النوع الثاني. الوداع الاجل ما يحق لك تسحب في وقت محدد - [00:16:08](#)

اه ما يحق لك تسحب الا في وقت محدد. يعني يقول لك انت تحط عندنا مئة الف ريال وما تأخذها الا بعد سنة ونحن نعطيك فوائد عليها. نعم الصورة الثالثة - [00:16:58](#)

فهذا السداد نعم هذا واضح والمصرف يقرض يقرض العميل ويستوفي منه القرض بفائدة هذا محرم بلا اشكال وهو واضح نعم. لو داعي للاجل هو ليس استثمار الا انا اعطي في حسابي كذا مثلاً عشرة الف - [00:17:18](#)

وما تسحبها الا في التاريخ الفلاني. لكن هو استثمار هو البنك يروح يربح فيها. ونسبة من الربح. نعم. المقصود هنا الودائع التي تكون على شكل الفوائد الربوية لانه سيأتي معنا ان هناك حسابات استثمارية في البنوك غير الربوية. يأتي الشخص - [00:17:48](#)
افتح حساب استثماري وحط فيه مئة الف ريال. يقول البنك انا سوف اشغل هذا في التجارة ونتقاسم الارباح. هذه مضاربة جائزة لكن البنك ليس ضامنا فاذا خسر يخسر صاحب الحساب واما في البنوك الربوية لا الربح مضمون ولا خسارة على العميل ابدًا نعم -

[00:18:08](#)

الصورة الرابعة حسم الاوراق التجارية. وهذه اللي شرحناها قبل قليل هي يعني الظاهر انها نفس الصورة يعني اعاد في الصورة الاولى ذكر السندات وهنا خصص الكلام عن الاوراق التجارية تفضل يا شيخ - [00:18:28](#)

ويقوم الجوية الصورة الاخرى يقوم هذه المسألة تحصل في قرصات وصورة ذلك يأتي شخص يريد انه يدخل البورصة. وليس عنده مبلغ يعني كبير عنده مبلغ مثلاً عشرة الاف ريال قل له البنك او الوسيط انت لا تتاجر بعشرة الاف وتربح فيها الف. تاجر بمئة الف.

تاجر بمئة - [00:18:48](#)

الف وتحصل لك ارباح عشرة الاف. طيب من وين اجيب التسعين الف؟ قال الوسيط انا اعطيك التسعين الف هذه على سبيل القرض بشرط انا ما اعطيك قرض تروح تشتري بيه لا قرض على ان تشغله في هذا المجال من خلال هذا الوسيط. واضح؟ طيب ثم بعد ذلك

- [00:19:58](#)

يشترى الاسهم في اول النهار ويبيعها في اخر النهار ثم يسدد التسعين الف من الارباح التي حصلها فيقول له لكن اذا ما سددت في نفس اليوم وخليتها الى بكرة نحسب عليك رسوم تبقيت. هذي الرسوم تبقيت مقابل ايش؟ تأخر في - [00:20:18](#)

القرض فهي في حقيقتها من الربا نعم نعم خلاص عندي يلا الصورة السادسة المعاملة التي تسمى التسويق الهرمي او التسويق الشبكي وكيفية هذه المعاملة ايش صورة ايش سورة التسويق الشبكي او التسويق الهرمي؟ قال ان تقوم مؤسسة تجارية وشركة معينة

باقناع شخص بشراء - [00:20:38](#)

سلعة منها بسعر معين. شوفوا يا جماعة الخير نحن عندنا نظارات ممتازة وكذا. ايش رايتك تشتري النظارة؟ بكم؟ النظارة هذي مئة ريال نحن نبيعها بخمس مئة. مم. ليش؟ قال انت تبيعها وتسوق اذا انت اشتريت تدخل معنا في ايش؟ في هذه - [00:21:08](#)

شبكة التسويق الشبكي. فتبدأ انت تسوق على غيرك. اي واحد يجي من طرفك طبعا ليش احنا نعط خمس مئة بدال مئة ريال لانه عندنا توزيع آآ يعني ارباح وعندنا عمولات سوف ندفعها. فيجي عبد الحسيب اشترى - [00:21:28](#)

خمس مئة نقول له يلا انت دخلت معنا الان في الشبكة ابدأ سوق على الناس تجلس الناس تقول اشتروا هذي النظارة بخمس مئة وانتم اذا اشتريتموها خمس مئة اي بعد ذلك تسوق له راح تأخذ نسبة من من ارباحه ومن ارباح من يأتي عن طريقه وهكذا - [00:21:48](#)

فاللي في اول الهرم ارباحه كبيرة. واللي تحت تبدأ تقل ارباحهم. هذا لا يجوز. ليش؟ اولاً لانه حقيقة اكل للمال بالباطل. انت تعطيه النظارة ليس مقصود النظارة ولا يبيغى النظارة ويشترىها باضعاف قيمتها وهذا انتشرت الان الفترة دي انا اشوف في المدينة ها بادي

- [00:22:08](#)

الهرمي واكثر من مرة سئلت عنه. ايوا نشط يعني بهذي الفترة. وهو حقيقة اكل للمال بالباطل. وهو سيء شرعا واقتصادا واللي

يوعدونك به من الارباح لن تشم رائحته غالبا. تمام؟ فلا هو مجد - [00:22:28](#)

اقتصاديا ولا هو جائز شرعا. نعم. ونفس السلعة اي السلعة ليست مقصودة. نعم. السلعة هو يبيئك بخمس مئة حطه في جيبه ها اربع

مئة اذا كان هو اول واحد حطه في جيبه اربع مئة. اذا كان هو تحت يحط بجيبه مئتين ويعطي للي فووه مثلا مئة - [00:22:48](#)

بعده يعطيه مئة وهكذا. نعم. في مبالغة في وصفه. نعم فيها يعني اشكال كثيرة وفيها محاذير كثيرة قال على ان يقوم باقناع

الاخرين. ولتجده يستमित في اقناع الناس. الا وترى مفيدة وان وكيف انت الوحيد اللي ما تشتري؟ قال ثم - [00:23:08](#)

يقوم شخص من هؤلاء باقناع الاخرين وهكذا. تمام؟ كل واحد يقنع من ورائهم. ويعطى كل شخص عمولة وهي مبالغ مالية مقابل كل

شخص يأتي عن طريقه. وكلما زاد عدده المشتريين حصل الشخص الذي جاءوا عن طريقه على عملات اكثر ولذلك يحصل المشتري

الاول الذي جاء كل او اكثر المشتريين عن طريقه على مبالغ كبيرة والذي والذين جاء بهم - [00:23:28](#)

قلت له انا مبالغ كبيرة لكنها اقل مما حصله الاول وهكذا. وهذه السلع تباع على هؤلاء المشتريين باكثر من قيمتها لتغطي تكاليف هذه

العمولات. ولتربح هذه الشركة ربها كبيرا واكثر هؤلاء المشتريين يشترون هذه السلع وهم لا يرغبون فيها. وانما للحصول على هذه

العمولة التي يرجو كل منهم ان تكون كبيرة. وقد ذهب اكثر من تكلم - [00:23:48](#)

عن حكم هذا التعامل من اهل العلم في هذا العصر الى تحريمه والى تحريم المساهمة في الشركات التي تؤسس التي تؤسس لهذه

المعاملة او التي تؤسس لهذه المعاملة او التي تتعامل بها وهذا هو الاقرب لاشتمال هذه المعاملة على الربا بنوعيه لان من يشتري هذه

السلع التي لا يرغب فيها انما مقصده العمولة فهو يدفع نقودا قليلا - [00:24:08](#)

يحصل على نقود اكثر منها بعد فترة فصار عندنا نقد بنقد مع التماثل لا مع التقابض لا ووجود السلعة لا اثر له وانما هي ستار لهذه

المعاملة كما ان في هذا العمل اكلا لاموال الناس بالباطل حيث لا يستفيد من هذا العمل - [00:24:28](#)

سوى هذه الشركة واشخاص معدودين من المشتركين. في هذا التسويق والغالب انهم ممن تريد هذه الشركة نفعتهم لصلتهم والوثيقة

باصحابها وذلك لخداع الاخرين. اما غالب المشاركين في هذا التسويق وهم الطبقة المتوسطة والمتأخرة من المشاركين فيه فهم

خاسرون. وفي هذا العمل كذلك غرر - [00:24:48](#)

جهالة لان المشتري للسلعة بهذا الثمن الذي لا تستحقه لا يدري هل يكون الاشخاص الذين سيأتون عن طريقه وعن طريق من اقنعهم

كثيرين فيربح ام ان هذا التسويق سيتوقف قريبا فيكون خاسرا؟ وهناك صور واضحة المسألة ما تحتاج تعليق. طيب وهناك صور -

[00:25:08](#)

اخرى كثيرة بعضها سبق في باب البيع وبعضها يأتي في باب القرض وباب السلم وباب احكام الدين وباب الحوادث والضمان. وغيرها

ان شاء الله تعالى. منها ما تؤخذ من فوائد او اجرة زائدة على التكاليف الفعلية عند اصدار خطاب الضمان او الاعتماد المستندي.

واكتبوا عند الاعتماد المستندي - [00:25:28](#)

غير المغطى. عندي اصدار خطاب الضمان او الاعتماد المستندي غير المغطى طيب وهذه المسألة ستأتي في صفحة تسع مئة وواحد

اذا تبغى تكتب الاحالة ستأتي بشكل مفصل في تسع مئة وواحد ان شاء الله. او اصدار البطاقات - [00:25:48](#)

البطاقة التجارية او البنكية او عند تسديد المصرف او المؤسسة التي اصدرتها دينا عن عميلهم والذي يحمل هذه البطاقة او عن من

اصدر خطاب الضمان او اعتماد المستندي او تمت الحوالة لصالحه وما تدفعه شركة التأمين للمتضرر بسبب عقد التأمين وهذا كله

سيأتي ان شاء الله. ومنها وضع شرط جزائي - [00:26:08](#)

عند تأخر المدين عن عن السداد وبيع الدين عن المدين وبيع الدين على غير من هو عليه بنقد معجل او مؤجل على ما تم تفصيله عند

ذكر كل واحدة من هذه المعاملات - [00:26:28](#)

في بابها اذا المسائل هذي ذكرها هنا حتى يفهرس لك صور الربا المعاصرة. واما تفصيلها فسيأتي في ذلك قالوا في ختام الكلام على

الربا ينبغي ان يعلم انه لا يجوز ايداع المال في المصارف البنوك التي تتعامل بالربا - [00:26:38](#)

الا عند الاضطراب الى ذلك. وهذا مذهب كثير من اكثر اهل العلم المعاصرين فيما اعلم انهم يرون عدم الجواز ايداع المال في البنك ربوي ليش؟ ها لا حتى لو كانت الوديعة من غير فائدة اذا كانت الوديعة بفائدة هذا انتهينا هذا محرم لكن نحن - [00:26:58](#) نتكلم عن رجل يفتح حساب في بنك ربوي ولا يأخذ اي فوائد. حساب ليس فيه فوائد. احسنت. لانها للبنك على المحرم. البنك الربوي البنك الربوي. هل يجوز ان نعين على بقائه ونساهم في - [00:27:18](#)

ولا لا؟ لا المكون الاساسي والمعين الاكبر تمام الاكبر للبنك الربوي هم اصحاب الحسابات. اصحاب الحسابات الذين لا يأخذون فوائد. يعني اللي ياخذ فوائد لا قال للبنك يغسل البنك صح لا اللي ياخذ فايد مو معناها انه اخف ظررا لكن اقصد من جهة الاعانة فقط من جهة الاعانة الذي يفتح - [00:27:38](#)

ولا يأخذ عليه فوائد اكثر اعانة من الذي يفتح حساب ويأخذ عليه فوائد من هذه الحيثية انا ما اقول انه اخف. واضح؟ اذا لهذا ذهب اكثر العلماء الى عدم جواز ايداع المال في البنك الربوي حتى لو لم يأخذ عليه فائدة. نعم. الا عند الاضطراب. واحد في بلد -

[00:28:08](#)

لا يوجد فيها بنوك غير ربوية. والفلس عند ملايين اذا حطها تحت الوسادة لا يبقى هو ولا الوسادة. نعم فيضطر الى وضعها في البنك الربوي. نعم. فاذا اضطر قال بان لا يجد المسلم من يودع عنده سوى المصرف الربوي لان الايداع - [00:28:28](#) عنده اعانة له على الاثم والعدوان. لان حقيقة الايداع في المصرف اقراض له ولا يجوز اقراضه مالا يرابي به. لانك تعلم البنك الربوي الصرف البنك اللي بيوصف لما تعطيه فلولس الفلولس هذي وين تروح؟ يشغلها في الربا. واضح؟ قال فلا يجوز الايداع فيه ولو كان الايداع - [00:28:48](#)

في فرع لهذا المصرف لا يتعامل بالربا لو كان البنك له فروع اسلامية وفروع ربوية. كلها في الاخير ذمتها المالية واحدة. فانت سواء دخلت المال من هذه النافذة او من تلك النافذة. قال لان جميع ما لدى هذا المصرف من اموال يودعها في مصارف اخرى ويأخذ عليها ربا. فالايدي في اي فرع من فروع اعانة - [00:29:08](#)

له على الاثم والعدوان. واذا اضطر المسلم للايداع في مصرف او بنك ربوي. فلا يجوز التعاقد معه على اخذ زيادة على هذه الوديعة دبروها تقدر بقدرها. انت مضطر الى وضع المال عنده. لكن لست مضطرا للدخول في عقد ربوي. فهل تدخل في - [00:29:28](#) حساب ربوي ولا حساب بدون ربا؟ قال لك تدخل الحساب بدون ربا. اما اذا ما عندهم الا الحسابات ربوية هذا موجود في كثير من الدول. صح ولا ليش؟ ما عندهم حاجة - [00:29:48](#)

مع حساب بدون فوائد انت توضع عندنا تاخذ فوائد ها الحسابات آآ تقول لهم انا لا اريد فوائد ان تدخل في رسالة ولا ايه بس في هذا موجود في بعض البنوك لكن في بعض الدول ما تجد هذا. في بعض الدول لا تجد. انت فتحت حساب في البنك ما في عندنا حاجة اسمها حساب بدون فوائد. واضح - [00:29:58](#)

طيب فما العمل؟ قال لكن ان دفع له المصرف زيادة ربوية بدون طلب منه كما هي طريقة مصارف الكفار وبعض المصارف في الدول الاسلامية فان المسلم ها هم يدفعوا لك ما عندك خيار الا انك تفتح حساب دفعوا لك فوائد تاخذها ولا تخليها لهم - [00:30:18](#) تاخذها وتتصدق بها على الفقراء. ولا تاخذها ولا تخليها تتصدق بها على البنك. طيب سيكون. قال فان المسلم ياخذ خذ هذه الزيادة وينفقها على الفقراء والمساكين. تخلصا لا تبرعا. تخلصا من هذا المال الحرام الذي دخل عليه - [00:30:38](#)

ليس تبرعا هذا المال لا تملكه انت اصلا وانما دخل عليك من وجه محرم فتخلص به عن طريق هذا الامر. قال لانهم من مصارف لانهم من مصارف المال يعني الفقراء والمساكين من مصارف المال الذي لا مالك له او يصرفها في المصالح العامة للمسلمين كاصلاح الطرق وبناء المدارس وطبع كتب العلم - [00:30:58](#)

في ذلك ويكون ذلك كله بنية التخلص من هذا المال لا بنية الصدقة. ما تتصدق انت بهذا لانه لم يملكه حتى يتصدق به ولا يجوز له ان يأخذ من هذا المال شيئا لانه ليس مالكا له. وهذا الذي اختاره الشارح انه يأخذه ولا يتركه للبنك. واضح؟ ومن - [00:31:18](#) بعضهم يقول اتركه للبنك لكن حقيقة انه تركه للبنك فيه سوء الان انت دخلت في الربا ولا لا؟ دخلت في الربا مجرد انك فتحت

حساب ربوي انت دخلت في الربا ومضطر تقول. طيب اذا انت مضطر هل انت مضطر ان تعينهم زيادة على الربا - [00:31:38](#)
لست مضطرا فاخذه هنا تخلص منه وهو اولى من تركه لهم. ومما يذكر هنا ان احد الاثرياء المسلمين ذكرها لنا احد الدكاترة فتح

حساب في بنك في احد الدول الكافرة وصار الحساب عليه فوائد ربوية يقول لهم لا الفوائد ما ابغها هم - [00:31:58](#)
ما يحق لهم ياخذونها فيروحوا ايش؟ يودوها للجمعيات بين قوسين الخيرية والمقصود التنصيرية. يعني الجمعيات يعتبرها جمعيات خيرية. فكانوا فجاءه بعد فترة خطاب شكر من احد الجمعيات التنصيرية. يقولون نشكر لك فقد ابشرك بنينا ثلاث كنائس -

[00:32:18](#)

على حسابك. اي نعم. فلهذا نقول اخذها والتخلص منها اولى من تركها للبنك. هذا ما يتعلق بدرسنا اليوم ونسأل الله عز وجل ان ييسر ذلك. نعم فيه وقواعد نعم. فيه؟ فيها - [00:32:38](#)

ابحات كثيرة شوف في الهوامش عند الشارع لحالك رجل وكلني ان اشتري له سلعة وهذه السلعة تباع بمئة ريال فلما سألتني موكل قلت له مئة وعشرين زودت عليه عشرين ريال مقابل جهدي ووقتي. هذه الزيادة يستحقها الموكل. اذا وكلك في البيع ولم -

[00:32:58](#)

تتفق معه على الاجرة خلاص اذا اتفق على اجرة نعم اما اذا لم يتفق على اجرة فانها تكون للبائع نعم - [00:33:18](#)